



انطلقت قبل أيام حملات هنا وهناك في نصرة الشعب السوري، وذلك في أعقاب أشد الجماعات السورية ألمًا وهي جمعة خذلنا المسلمين والعرب..

و هنا سؤالان: كيف ننصر الشعب السوري، ولماذا ننصره؟
أما كيف ننصر الشعب السوري، فلننصرة الشعب السوري ثلاثة ميادين:
الميدان الأول: نصرتهم بالنفس، وقد كفانا الجيش السوري الحر هذه النصرة، إلا أنه إذا احتاج إلى الرجال ممن هم حوله فإنه يجب عليهم النصرة بالنفس.

الميدان الثاني: نصرتهم بالمال، وهذا لا يعذر أحد من المسلمين بتركه، قدموا للجيش الحر كل ما يمكنكم تقديمه، لا تحقرموا صغيراً ولا قطميرأً، فقد يغلب درهم مائة ألف درهم.
الميدان الثالث: نصرتهم باللسان، ولا شك أن لعمل اللسان وقع قد يبلغ وقع السنان، كما قال المصطفى - صلى الله عليه وسلم - لحسان بن ثابت - وكان بمثابة وزير إعلامه - : ((اهجمم وروح القدس معك، فهو عليهم أشد عليهم من وقع النبال)).

وهذه النصرة لا يعذر أحد بتركها، لا سيما في ظل الحرب الإعلامية والتضليل الكاذب الذي يتلقنه نظام الشبيحة.
هذا ميدان لكم أيها الأبطال فتفنعوا في نصرة إخوانكم المسلمين، لا نريد منكم رجالاً، فالشام معدن البطولات، وأم الرجال، ولكن نريد نصرة بالمال واللسان، ولو شئتم أفرضونا أموالكم حتى يكشف الله غمتنا نرد لكم الدرهم درهمين!!
وأما لماذا ننصر أهل الشام، فليس ذلك منة منا، ولا فضلاً لنا، بل هو واجب عين على كل من قال لا إله إلا الله..

واجب عين على كل من يقرأ القرآن ويجد فيه قوله - تعالى - : {وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلِمْكُمُ الْنَّصْرُ} ..
ولئن قال السوريون إن العرب والمسلمين قد خذلوا، وحق لهم أن يقولوا ذلك، فواجب علينا أن نعلنه: لم ولن نخذلكم!!
كيف نخذلكم وأنتم أهلنا، ودينكم ديننا، وعرضكم عرضنا..

كيف نخذلكم وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْدُلُ أَمْرًا مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهِكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ، وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنِ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ. وَمَا مِنْ أَمْرٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَصَصُ فِيهِ مِنْ

عِرْضِهِ، وَيُنْتَهِكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ، إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنِ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ)).

كيف نخذلكم وأنتم مظلومون، والنبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ((أمر - الله - بعد من عباد الله أن يضرب في قبره مائة جلدة، فلم يزل يسأل ويدعوه حتى صارت جلدة واحدة، فجلد جلدة واحدة، فامتلاً قبره عليه ناراً، فلما ارتفع عنه قال: علام جلدتموني؟ قالوا: إنك صليت صلاة بغير طهور، ومررت على مظلوم فلم تنصره))..

حديثان صحيحان نرسلهما إلى كل من هو حريص على دينه.. بانتظار أن يقول العرب والمسلمون: لم ولن نخذلكم..

المصدر: سوريون نت

المصادر: